African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 2, Issue 3, July-September 2023, Page No: 405-430
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2022: 1.04 SJIFactor 2023: 5.58 ISI 2022-2023: 0.510

التعليم الريادي الجامعي خارطة الطريق لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية لعينة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة الأسمرية الإسلامية وجامعة المرقب

د. مصطفى أحمد أحمد بن حكومة[1*]، أ. إيمان عمران محمد الكشر[2]
[1] قسم إدارة المشاريع، كلية العلوم التقنية، وزارة التعليم التقني والفني، ليبيا
[2] إدارة التدريب، المجلس الوطني للحقوق والحريات، ليبيا

Entrepreneurial university education is the roadmap for achieving sustainable development
An applied study of a sample of faculty members and students at Alasmarya Islamic University and Al-Mergib University

Dr. Mustafa Ahmed Ahmed Benhkoma[1*], Eman Omran Mohamed Elkisher[2]
[1] Project Management department, Faculty of Technology Sciences, The Technological and Technical Authority, Libya
[2] Training Department, The National Council of Public Freedoms and human Rights, Libya

[*]Corresponding author m_hkoma2017@yahoo.com [*]المؤلف المراسل
تاريخ الاستلام: 2023-06-19 **تاريخ القبول:** 2023-07-25 **تاريخ النشر:** 2023-07-27

الملخص

أصبحت الريادة مطلباً ملحاً لحل المشكلات ومواجهة التغيرات، ومواكبة المستجدات، وتوفير بيئة تنظيمية وتعليمية مبدعة، فالريادي هو الذي يبدأ الأعمال، ويتخذ المخاطرة، وهو المدير والمنظم والمنسق ومستثمر الفرص.

ويُعد التعليم الريادي الجامعي محوراً لتنمية قدرات الطلاب وتأهيلهم وصقل الشخصية لإكسابها المهارات والخبرات العلمية والعملية، وتأهيلها لضمان تكيفها الشبابية والسليم مع المستجدات.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات التعليم الريادي الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة مكونة من (107) عبارة تندرج تحت ثلاثة أبعاد رئيسية (متطلبات التعليم الريادي الجامعي، معوقات التعليم الريادي الجامعي، التنمية المستدامة، وطبقت على (247) فرداً من القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة لبعض كليات الجامعة الأسمرية الإسلامية وجامعة المرقب. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن متطلبات التعليم الريادي الجامعي تعتبر من العوامل المهمة في تحقيق التنمية المستدامة في الجامعات الليبية، وقد تبين أن لبعدي المتطلبات (التشريعية والقانونية) و (الفنية والتجهيزية) أكثر الأبعاد تأثيراً في تحقيق التنمية المستدامة، فقد ثبت تأثير هذان البُعدان على تحقيق التنمية المستدامة بنسبة وصل تأثيرها إلى (72.9%)، يليهما في المرتبة الثانية من حيث الـتاثير على التنمية المستدامة هو بُعد متطلبات مناهج التعليم الريادي بنسبة تأثير بلغت (61.6%)، وجاء تأثير بُعد المتطلبات المادية في المرتبة الثالثة بنسبة تأثير (61.5%)، وفي المرتبة الرابعة كان التأثير لصالح البعد (المتطلبات البشرية) بنسبة (49.9%)، أما أقل أبعاد التعليم الريادي الجامعي تأثيرا على التنمية المستدامة فكان لبُعد (متطلبات البيئة التنظيمية) بنسبة

(19.2%)، وأن درجة توافر متطلبات التعليم الريادي بالجامعتين موضوع الدراسة جاء ضعيفة جداً وبنسبة (26%)، ومن أهم المعوقات التي تحد من دور الجامعات الليبية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة هو حداثة تطبيق منظومة ريادة الأعمال بالجامعة، وعدم وعى البعض بأهميته، والقصور في إنشاء المؤسسات والمراكز المسئولة عن ريادة الأعمال في الجامعات الليبية، وغياب القيادة الريادية التي تهتم بتوفير البنية التحتية المساندة لريادة الأعمال والتعليم الريادي داخل الجامعة.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، التعليم الريادي، التعليم الريادي الجامعي، الجامعة، التنمية المستدامة.

Abstract:

Entrepreneurship has become a critical requirement for solving problems, adapting to changes, and keeping up with new developments, while providing a creative organizational and educational environment. The entrepreneur initiates ventures, takes risks, and serves as a manager, organizer, coordinator, and investor of opportunities.

University-level entrepreneurship education is a cornerstone for developing students' abilities, preparing and shaping their personalities to acquire scientific and practical skills and experiences, and preparing them to ensure their youthful and healthy adaptation to developments.

This study aimed to identify the requirements of university-level entrepreneurship education in achieving sustainable development. To achieve the study objectives, analytical descriptive approach was used, and a questionnaire consisting of 107 items was designed, classified under three main dimensions: university-level entrepreneurship education requirements, impediments to university-level entrepreneurship education, and sustainable development. The questionnaire was distributed to 247 individuals, including university leaders, faculty members, and students from some colleges at the Islamic University of Asmara and Al-Merghib University.

The study concluded several important results, including that university-level entrepreneurship education requirements are essential factors in achieving sustainable development in Libyan universities. The legislative and legal requirements and the technical and logistical requirements were found to have the most significant impact on achieving sustainable development, with an impact percentage of 72.9%. The impact of the entrepreneurship education curriculum requirements dimension came in second place, with an impact percentage of 61.6%. The impact of the material requirements dimension came in third rank, with an impact percentage of 61.5%. The least impactful dimension of university-level entrepreneurship education was the environmental regulatory requirements with an effect percentage of 19.2%. The study also found that the availability of entrepreneurship education requirements in the two universities under study was very weak, with a percentage of only 26%. According to faculty members and students point view, the most significant obstacles to achieving entrepreneurship education in Libyan universities, were the newness of the entrepreneurship system's application, a lack of awareness of its importance, shortcomings in creating institutions and centers responsible for entrepreneurship at Libyan universities, and the absence of entrepreneurial leadership concerned with providing the supporting infrastructure for entrepreneurship and entrepreneurship education within the university.

Keywords: Entrepreneurship, entrepreneurship education, university-level entrepreneurship education, university, sustainable development.

1. **المقدمة**:

يعد التعليم من أهم عوامل الاستثمار البشري، فهو الركيزة الأساسية التي من خلالها يحقق الإنسان الرفاهية والرقي، وهو شريان الحياة لأي مجتمع يسعى نحو التقدم والازهار، ويؤدي التحديث والتطوير فيه إلى نمو

المجتمعات، والدفع نحو التنمية المستدامة بأشكالها وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئة والتقنية، وبالتالي تضمن مستوى المعيشة للفرد والمجتمع إلى حد سواء.
الأمر الذي دفع صناع القرار بالدول المتقدمة إلى تشجيع وتطوير برامج ريادة الأعمال في المؤسسات التعميمية، لما لها من أثر إيجابي على معدلات التوظيف والابتكار، وكذلك لمواجهة الطلب المتزايد من الطلاب على التعليم العالي وتلبية احتياجاته ومصالحه، وربط المؤسسات التعليمية ببيئتها المتغيرة.
كما أن التعليم الجامعي يعتبر من أهم مراحل التعليم التي تهيئ الأفراد لتلبية احتياجات المجتمع، وتولي المناصب القيادية والريادية فيه، والهدف الأساس للتعليم الجامعي يتمثل في خدمة المجتمع والارتقاء به.
وتعد الجامعة موقع تنوير ثقافي وإشعاع علمي، تهتم بتأهيل القوى البشرية، لتطوير المجتمع بصورة عامة، وهنا تظهر أهمية التعليم الجامعي، والدراسات العليا في تحقيق التنمية الشاملة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتقنية، والذي لا يتم إلا بتطوير العنصر البشري الأساس في أي تنمية (المخلافين، 2014: 103).
غير أن هناك العديد من التحديات كضمان الجودة، والحصول على الاعتماد الأكاديمي والبرامجي، وحصولها التصنيف المتقدم ضمن أفضل الجامعات الدولية والعالمية، وضغوط متطلبات السوق المتنوعة والمتغيرة، وتحقيق الميزة التنافسية والمحافظة عليها (عمر، 2018: 212).
ولكي تستطيع الجامعة المنافسة في أسواقها، فهي تحتاج أن تكون أكثر مرونة وقابلية للتكيف مع الظروف المحيطة والمتغيرة، حتى تتمكن من المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. يتطلب ذلك قيادية فعالة تشجع ريادة الأعمال والابتكار التي أضحت نوعاً مهماً من الكفاءات التي يجب توفرها لدى الخريج الجامعي، لكي يكون قادراً على الحصول على الوظيفة في سوق العمل التنافسي ليس على المستوى المحلي فحسب، بل حتى على المستوى الإقليمي والدولي (لطفي، 2018: 431).
وفي إطار الحرص على التعليم الجامعي ومساهمته في التنمية الاقتصادية وتعزيز المبادرات الابتكارية والابداعية وربط التعليم بالواقع العملي، وتحقيق التنمية المستدامة ظهر اتجاه يدعو إلى دمج الريادة في برامج التعليم، وبالتالي تحول الجامعة من دورها التقليدي من التركيز على التعليم للحصول على مهنة في الشركات الكبيرة، ولكن من أجل التأهيل للعمل الحر وإقامة المشروعات، فعلى سبيل المثال، في الولايات المتحدة هناك أكثر من 1600 كلية وجامعة تقدم برامج لريادة الأعمال (Kuratko, 2015: 114).
لذلك شهد الاهتمام بالتعليم الريادي نمواً واضحاً في معظم بلدان العام، حيث تم إدراجه في المناهج الدراسية لجميع المستويات التعليمية، وقد تناولت معظم الدول الأوروبية التعليم الريادي ضمن استراتيجيتها أو مبادراتها الوطنية (محمود، 2012: 186).
وحتى يصبح للجامعة دوراً ريادياً يؤثر في المجتمع صار لزاماً عليها أن تُحَدِّثَ أدوارها وتتبنى التعليم الريادي في استراتيجيتها، حتى تسهم في بناء قاعدة عريضة من الرياديين والمبدعين في جميع المجالات من خلال إعداد خريجين لثقافة ريادية قوامها الإبداع والابتكار، ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة.
وبناء على ما سبق من أهمية التعليم الريادي وأهميته في المرحلة الجامعية في تحقيق الجودة العالية والأداء المتميز، جاءت هذه الدراسة للتعرف على التعليم الريادي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، خاصة أن الجامعة وما تمتلكه من موارد بشرية ومراكز بحث متنوعة من أهم المصادر لتوليد الأفكار الريادية.

مشكلة الدراسة

مع تنامي الاهتمام بموضوع الريادة في الأعمال وتشجيع المشروعات الصغرة والمتوسطة لدورها الفعال في تحقيق التنمية المستدامة، توجهت في الآونة الأخيرة كثير من الدول، ومنها ليبيا إلى الاهتمام بموضوع الريادة في الأعمال، حيث أصدر مؤخراً وزير التعليم العالي والبحث العلمي القرار رقم 1633 لسنة 2022 م بشأن اعتماد لائحة تنظيم عمل مراكز الريادة والابتكار بالأكاديمية والجامعات الليبية، ورغم صدور القرار المذكور مازالت فكرة التعليم الريادي حديثة المفهوم والثقافة، كما أن إحصائيات عدد الباحثين عن العمل الصادرة عن وزارة العمل والتأهيل في سنة 2022 بلغ (640,950) شخص ذكوراً وإناثاً من حملة الشهادة الثانوية والمؤهل الجامعي.

ويرجع فشل العديد من رجال الأعمال إلى نقص المعرفة ومهارات التعليم الريادي، كما يواجه العديد من رواد الأعمال ليس بسب الافتقار إلى الفرص والموارد ولكن لأنهم لا يمتلكون المهارات الريادية والحس التجاري المطلوب.

وبناء على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. ما هو الإطار المفاهيمي للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.
2. ما هي درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعة؟
3. ما المعوقات التي تحد من دور الجامعات الليبية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة؟
4. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ($\propto \leq 0.05$) بين التعليم الريادي والتنمية والمستدامة؟

فرضية الدراسة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ($\propto \leq 0.05$) بين التعليم الريادي (متطلبات نشر ثقافة التعليم الريادي – متطلبات البيئة التنظيمية للتعليم الريادي - المتطلبات التشريعية والقانونية - المتطلبات البشرية - المتطلبات المادية - المتطلبات الفنية والتجهيزية - متطلبات مناهج التعليم الريادي) والتنمية والمستدامة (رؤية واستراتيجية الجامعة - أنشطة التعليم والتعلم - البيئة الجامعية - الشراكة مع المجتمع الخارجي).

وتتفرع منه الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين متطلبات نشر ثقافة التعليم الريادي والتنمية المستدامة.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين متطلبات البيئة التنظيمية للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المتطلبات التشريعية والقانونية للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.
4. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المتطلبات البشرية للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.
5. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المتطلبات المادية للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.
6. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المتطلبات الفنية والتجهيزية التعليم الريادي والتنمية المستدامة.
7. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين متطلبات مناهج التعليم الريادي للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.

أهمية الدراسة:

1. تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية موضوعاتها، حيث تعد بر امج التعليم الريادي التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع وخدمات جديدة.
2. تستمد الدراسة أهميتها من خلال الدور الذي تلعبه المشاريع الريادية في ليبيا، من تحسين المستوى الاقتصادي، والإنتاجية من مختلف القطاعات والصناعات.
3. إن هذه الدراسة قد تثري المكتبات العربية بمراجع تفيد في إثراء الجانب المعرفي والعملي، بما تتضمنه من معلومات عن التعليم الريادي، والتحديات التي تواجه الجامعة في إدخال برامج الريادة ضمن البرامج التعليمية وإقامة المشاريع الريادية.
4. إسهام التعليم الريادي في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات التنمية المستدامة، من خلال تنمية رأس المال البشري بتطوير مهاراتهم وخبراتهم بهذا الجانب التنموي، بما يوفر فرص العمل، وتحقيق النمو الاقتصادي للدولة.
5. إثارة الاهتمام المجتمعي بالتنمية المستدامة وريادة الأعمال لتحقيق النفع للمجتمع.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على الإطار المفاهيمي للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.

2. الكشف على درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الليبية.
3. تحديد عمّا إذا كان هناك أثر ذو دلالة إحصائية ($\propto \leq 0.05$) بين التعليم الريادي والتنمية المستدامة.
4. التعرف على معوقات التعليم الريادي في الجامعة الليبية.
5. اقتراح بعض التوصيات لتفعيل دور التعليم الريادي لتعزيز التنمية المستدامة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: الوقوف على واقع التعليم الريادي الجامعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة.
- **الحدود المكانية**: تم التطبيق على عينة عشوائية من أعضاء عينة التدريس والطلاب بالجامعة الأسمرية الإسلامية وجامعة المرقب.
- **الحدود البشرية**: أعضاء هيئة التدريس وطلاب الكليات الجامعية التالية (كلية الاقتصاد والتجارة – العلوم- كلية طب الأسنان – كلية الصيدلة – كلية الهندسة – كلية التربية - كلية تقنية المعلومات).
- **الحدود الزمنية**: 2023/2022

مصطلحات الدراسة:

- **ريادة الأعمال**: تعتبر ريادة الأعمال أحد دعائم، وترتبط بشكل كبير بالقدرة على الاستجابة للفرص المتاحة، حيث تظهر روح الريادة من خلال فتح أسواق جديدة، وخل ق منتجات مبتكرة، وابتكار أساليب إنتاجية جديدة تساهم في نجاح المؤسسات، والذي ينعكس بدوره في تعزيز التنمية المستدامة.
- **التعليم الريادي**: هو "إعداد الطلبة وإ كسابهم اتجاهات ومهارات العمل الريادي المنظم القائم على العلم والمعرفة باقتصاد الدولة والدول الأخرى بهدف خلف فرص عمل جديدة تطلبها الأسواق المحلية والعالمية وتضيف فكراً جديداً واختراعات مبتكرة تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع" (Alexandria, er. al, 2014: 21).
- **التعليم الريادي الجامعي**: بأنه "عملية تعليمية منظمة تقوم بها الجامعة بهدف إعداد جيل جديد من الطالب الذين يمتلكون مهارات الابتكار والإبداع والمشاركة الإيجابية في سوق العمل وزيادة إدراكهم بالفرص الوظيفية وغرس الاتجاهات الإيجابية لديهم حول العمل وريادة الأعمال والمشروعات.
- **الجامعة**: هي "الجامعة التي تضم على الأقل ثلاث كليات جامعية، وتقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح الدرجة الجامعية الأولى (شهادة البكالوريوس/ ليسانس)، وللجامعة أن تقدم برامج الدراسات العليا تنتهي بمنح (الدبلوم العالي/ الماجستير/ الدكتوراه)، ويجوز لها أن تقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح شهادة الدبلوم وفق أنظمة الدبلوم (عزي وإبراهيمي، 2016:134).
- **التنمية المستدامة**: هي "تنمية اقتصادية ومستوى معيشي لا يضعف قدرة البيئة في المستقبل على توفير الغذاء، وعماد الحياة للسكان إلى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون استنزاف حاجات الأجيال القادمة" (ناصر، 2017: 116).

المراجعة النظرية

أولاً: مفهوم ريادة الأعمال

ارتبط مصطلح الريادة (Entrepreneurship) منذ منتصف القرن الثامن عشر بمفهوم الريادي، والذي ترجع جذوره إلى الاقتصاد الفرنسي، إذ يقصد بالكلمة الفرنسية (Entrepreneur) أي ذلك الفرد الذي يتولى مشروعاً أو نشاطاً مهماً (Jyotsna, 2017:166). قاموس (Webster) يمثل الريادي (Entrepreneur) ذلك "الفرد الذي ينظم ويدير ويتحمل مخاطر الأعمال أو المشروع" (Quick, 2015, 139). وتعرف بأنها "صفة تطلق على من يأخذون زمام المبادرة ويقومون باقتناص الفرص بغض النظر

عن المصادر المتاحة أو نقص هذه المصادر وذلك لتقديم أفكار مبتكرة وأعمال إبداعية ومنتجات وخدمات جديدة" (عبد الله، 2014" 134).
أما ريادة الأعمال فأنها تعني "إقامة مشروع جديد، أو تطوير منتجات أو خدمات أو طرق جديدة لإدارة المؤسسات".(Sagagi &Mitra, 2011, 203)

ولقد اهتم الاتحاد الأوروبي بريادة الأعمال من خلال ما عرف بإطار كفايات ريادة الأعمال (Entre Framework Comp) والذي قسم المهارات لثلاثة أقسام مجالات هي: المهارات المتعلقة بالأفكار والفرص (Opportunities & Ideas) ، والمهارات المتعلقة بالمصادر(Resources) ، والمهارات المتعلقة بالتنفيذ والإجراءات(Into Actions) ، ويندرج تحت كل مجال خمسة مهارات، بمجموع خمسة عشر مهارة كما هو موضح بالشكل رقم (1) (Bacigalupo, Kampylis, Punie, & Van den). (Brande, 2016, p p12-13.

شكل (1): الإطار الأوروبي لمهارات ريادة الأعمال

مما سبق يمكن تحديد عناصر مفهوم ريادة الأعمال بالنقاط الرئيسية التالية:

1. معرفة الفرصة المتاحة.
2. تكوين المنظمات الاقتصادية الموجهة بالربح.
3. المزج بين الإبداع والابتكار وتحمل المخاطر.
4. الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

ثانياً: مفهوم التعليم الريادي الجامعي:

يعرف التعليم الريادي بأنه: "مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى رعاية الكليات والمواقف والمهارات الريادية، كما أنها تعطى مجموعة واسعة عن جوانب أخرى مثل توليد الفكرة، والبدء، والنمو، والابتكار"

فينبغي على التعليم الريادي أن يطور قيم، ومعتقدات واتجاهات الطالب، بحيث ينظرون لريادة الأعمال كوسيلة جذب للعمل (Sanchez, 2019: 24).
وعرفته وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي بالمملكة المتحدة: بأنه "عملية اكتساب الأفراد مفاهيم ومهارات معينة لإدراك الفرص التي يغفل عنها الآخرون، والتي تمنحهم رؤى وتقدير الذات للعمل، وتزويدهم بالقدرة على إدراك الفرص وجمع الموارد بقدرة من المخاطرة وتنمية الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة العمل الحر" (The Quality Assurance Agency for Higher Education, 2012: 7).

ثالثاً: أهداف التعليم الريادي الجامعي

لخص العديد من الباحثين أهداف تعليم ريادة في الأهداف التالية (مراد، 2010: 94):

1. السماح للطالب بالحصول على المعرفة الكافية والإدراك فيما يتعلق بعملية بدء وإدارة مشروع جديد ورعاية عقلية الريادة والمهارات والسلوك ليكونوا قادرين على تحديد الفرص وإنشاء أعمال جديدة وتوفير المزيد من فرص العمل للمجتمع.
2. إتاحة الفرصة للشركات الصغيرة والمتوسطة وتوفير المعرفة اللازمة للشركات الريادية لتوظيف الخريجين الذين تلقوا تدريبات ولديهم مها.
3. الحصول على القدرات التقنية والمهارات اللازمة لتطوير مشروع تجارى.
4. تحقيق قاعدة المعارف والمعلومات من اجل تنمية مشروع جديد.
5. تعزيز الشبكات والاتصالات للمشاريع الريادية.

رابعاً: أهمية التعليم الريادي الجامعي

1. يعد التعليم الريادي محورا لتنمية قدرات الطالب وتأهيلهم وصقل شخصيتهم وإكسابهم المهارات والخبرات العلمية والعملية.
2. يسهم التعليم الريادي في إعداد وتأهيل الثروة البشرية، كما أنه يساعد على تنمية قدرات المتعلم بشكل يجعله مواطناً صالحاً وفعالاً يسهم في بناء الوطن وخدمته، والتفاعل مع بيئة الأعمال المحيطة به بشكل إيجابي والتعامل مع أفراد المجتمع وشرائحه المختلفة بأسلوب أخلاقي واجتماعي حميد (مبارك، 2014: 30).
3. إنتاج أفراد او أشخاص مبتكرين ومبدعين في مجال الأعمال لخدمة المجتمعات التي يعيشون بها.
4. الخروج من ثقافة الاعتماد على الدولة فى تأمين الوظائف والدخل والمعيشة الى ثقافة الشراكة في تأمين الدخل والوظائف وتحسين طريقة حياة الناس، وبالتالي تقتصر مهمة الدولة في تأمين البيئة وتهيئة الظروف الملائمة التي تساعد على تحفيز الابتداع من خلال التشريعات والقوانين والمؤسسات لك يستطيع الأفراد إعالة أنفسهم وحل مشكلاتهم (الرميدي، 2018: 228).
5. تحقيق التنمية المتمثلة في تكوين مواطن صالح يتمتع بقدرات إبداعية خالقه تسهم في إيجاد الحلول غير التقليدية للمشكلات كافة التي تقف عقبة في وجه التنمية المستدامة.
6. تسهم في تحويل الأفكار إلى مشاريع بمعدلات أكثر من غيرها بما يحقق قيمة وتميز على المستوى القومي والعالمي ويدعم التوجه نحو مجتمع المعرفة.
7. تسلط الضوء على الفجوة المعرفية في الفكر الإداري من خلال العلاقة بين مفهومين ريادية الأعمال في التعليم والتنمية المستدامة (عبده، 2015: 144).

خامساً: متطلبات التعليم الريادي

1. المجال الأول: متطلبات تتعلق بالقيادة التعليمية الداعمة للريادة

إن التعليم القائم على الإبداع والابتكار وتوليد الأفكار والتأمل وإطلاق العنان للإبداع المتحرر من النمطية من خلال التعليم التطبيقي، يتطلب قيادة داعمة للتعليم الريادي، تهتم باحتضان المشاريع الابتكارية وتحويلها إلى منتجات لتنمية المجتمع.

2. المجال الثاني: متطلبات نشر ثقافة الريادة

تعد ثقافة الريادة من أهم العوامل التي تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات الأعمال، حيث إن الثقافة التي تشجع وتقدر السلوكيات الريادية كالمخاطرة، والاستقلالية والإنجاز، تساعد في الترويج لإمكانية تغيرات وابتكارات جذرية في المجتمع، وفي المقابل فإن الثقافات التي تدعم مفاهيم التقليد، والانصياع، والرقابة، والسيطرة على الأحداث المستقبلية، لا يتوقع أن تنتشر فيها سلوكيات المخاطرة والإبداع، فالثقافة الريادية تتطلب تشجيع ممارسة ريادة الأعمال وتحفيز المجتمع عبر تعلم مبادئ ريادة الأعمال.

3. المجال الثالث: متطلبات الموارد البشرية

إن نجاح أي مؤسسة يعتمد على استثمارها في مواردها البشرية، والتي تعد من أهم الموارد في المؤسسات المختلفة، حيث تعتمد الموارد والمقومات الأخرى للمؤسسة على كفاءة العنصر البشرى في إدا ارتها، فهي مفتاح النجاح في تحقيق فاعلية استخدام العناصر الأخرى، إذ ما يحدث في المجتمع والعالم من تطورات يزيد من أهمية تنمية الثروة البشرية كمدخل للتقدم، وزيادة الاهتمام بتطوير قدرات وكفاءة الإنسان.

4. المجال الرابع: المتطلبات التشريعية والقانونية

يتضح دور الجامعات في التعليم ونقل المعرفة والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وللقيام بهذه الأدوار فهي بحاجة ماسة لتعزيز قدرتها على استثمار الطاقات والمواهب، وتسخيرها في في وضع آلية أو هيكل تنظيمي يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس لتضمين الجوانب الريادية في المقررات الجامعية، ووجود مركز استشاري بكل كلية لتمكين المهارات الريادية ومهارات اقتصاد المعرفة لدى الطالب وتقييمها، وتوفير خطة لتعريف الطالب بالنواحي القانونية والتنظيمية اللازمة للقيام بعمل مشاريع ريادية، وإنشاء صندوق بالجامعة لتمويل الأفكار والمشروعات الريادية للطالب، ووضع آلية لتنمية الشراكة بين مؤسسات الإنتاج والخدمات لتدريب الطالب في المشروعات الإنتاجية والخدمية، وتشريع قوانين تضمن الملكية الفكرية عند تطبيق الأفكار الريادية، وعقد اتفاقيات تعاون مع مؤسسات التمويل (المصارف) لتمويل المشروعات الريادية للطالب.

5. المجال الخامس: المتطلبات البشرية

من أهم المتطلبات البشرية هي وجود متخصصين في المشروعات الريادية لتحفيز الطالب على المشاريع الريادية، وتوفير كوادر بشرية قادرة على تخطيط وتنفيذ برامج التعلم الريادي، وإعداد المدربين المؤهلين لتدريب أعضاء هيئة التدريس على العمل الريادي، واستقطاب الخبراء والمختصين اللازمين لتدريب الطالب على ثقافة العمل الخاص.

6. المجال الخامس: المتطلبات المادية

تتمثل المتطلبات المادية للتعليم الريادي الجامعي في تمكين الطالب والخريجين من القيام بمشروعات ريادية وتوفير التسهيلات المصرفية لهم، والاستعانة بخبراء واستشاريين متخصصين في المشروعات الريادية، وتوفير الإمكانات المادية اللازمة للاستفادة من البحوث العلمية لتنفيذها وتدريب الطالب عليها، وإنشاء حاضنات ريادة الأعمال الريادية داخل الجامعة ودعمها مالياً، وتوفير المكافآت والمنح لأصحاب الأفكار الريادية.

7. المجال السابع: المتطلبات الفنية والتجهيزية

تتحقق هذه المتطلبات لنجاح التعليم الريادي من خلال تقديم دعم فني من الجامعة لأصحاب الأفكار الريادية، واستقطاب الكوادر التدريبية المتخصصة في مجال. المشاريع الريادية، وتوفير المعامل والورش والتجهيزات التكنولوجية لتسهيل عرض الأفكار الريادية، وتقديم الاستشارات الفنية لمساعدة الرياديين لتحويل الأفكار إلى واقع تطبيقي، وتوفير قاعدة بيانات عن احتياجات السوق المحلي والعالمي وما يتطلبه من أفكار ريادية جديدة.

8. المجال الثامن: متطلبات مناهج التعليم الريادي

إن تنمية قيم القيادة ومهارات الإدارة الاستراتيجية لدى الطالب وإكسابه مهارات الإقناع والتفاوض، وتدريبه على قياس المخاطر والعائد من رأس المال لا يتأتى إلا بتركيز مناهج التعليم الريادي على مهارات التواصل الاجتماعي، وتدريبه على كيفية البدء في المشروع الريادي، وإشراك أصحاب المشاريع الريادية لناجحة في تدريس مقررات التعليم الريادي.

سادساً: دور ريادة الأعمال في التنمية المستدامة

تمثل التنمية المستدامة، التنمية التي توسع خيارات البشر لتحقيق ما يتطلعون إليه من حياة أفضل، مع الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتها وطموحاته.

إن تحقيق التنمية المستدامة مرتبط بتطوير بيئة ريادة الأعمال، وأصبح ذلك أمرا ضرورياً مع اتجاه العالم نحو تحقيق الاستقرار والتنمية، ولقد اتجهت العديد من دول العالم الساعية لتحقيق تنمية مستدامة إلى تبنى سياسات اقتصادية تعتمد على تمكين القطاع الخاص من القيام بدور أكبر في عملية التنمية، وتشجيع وتحفيز المبادرات الذاتية لرواد الأعمال من خلال توفير بيئة ملائمة ومشجعة لقطاع الأعمال لينمو ويزدهر، وريادة الأعمال تلعب دوراً مهما في التنمية الاقتصادية، فهي تعتبر مساهما رئيسيا فى الابتكار والإبداع وتحسين المنتج (عامر، 202: 59).

وتكمن الأدوار المتوقعة للتعليم الريادي في التالي (عامر، 202: 61-62):

- تعلم ريادة الأعمال خطوط أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعه قادة المستقبل لتحمل اعباء النمو الاقتصادي القومي المتواكب مع التوجهات العالمية.
- تعلم ريادة الأعمال يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي بما يحقق مساهمة هامة فى بناء مجتمع المعرفة.
- الريادة وخلق فرص العمل.
- تنهض ريادة الأعمال أيضا بالدول والمجتمعات من مستويات الفقر إلى مستويات اجتماعية واقتصادية أخرى مرضية.
- تعتبر ريادة الأعمال أسلوباً أمثل للتنمية الاقتصادية المستدامة في وقتنا الراهن، وأصبح امتلاك وحيازة وسائل المعرفة بشكل موجه ومبرمج، واستثمارها بكفاءة وفاعلية أمرا ملازماً للتطور الاقتصادي في المرحلة التنموية الراهنة التي يشهدها العالم المتقدم والتي أصبحت نظاماً اقتصاديا مميز المعالم، يمثل فيه العلم الإنتاج الرئيسي والقوة الدافعة الى انتاج الثروة.
- الابتداع والتميز والريادة في مشاريع الأعمال.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: المنهج المستخدم:

بعد دراسة الأدب المتصل بالدراسة الحالية من كتب ومراجع ومصادر مختلفة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الميداني في هذه الدراسة، حيث إن هذا المنهج هو الملائم لأهداف هذه الدراسة. فهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع ومن ثم تحليلها وتفسيرها وربطها بالظواهر الأخرى، وذلك للوصول إلى المعرفة الدقيقة حول مشكلة الدراسة ولتحقيق فهم أفضل وأدق للظواهر المتعلقة بها والوقوف على دلالاتها (ملحم، 2018، ص44).

ثانياً: عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (247) عضو هيئة تدريس من حملة الماجستير والدكتوراه موزعين على ست كليات جامعية تابعة لجامعتي الأسمرية الإسلامية والمرقب وهي (كلية الاقتصاد والتجارة – العلوم- كلية طب الأسنان – كلية الصيدلة – كلية الهندسة – كلية التربية - كلية تقنية المعلومات). والشكل التالي يوضح مجتمع الدراسة.

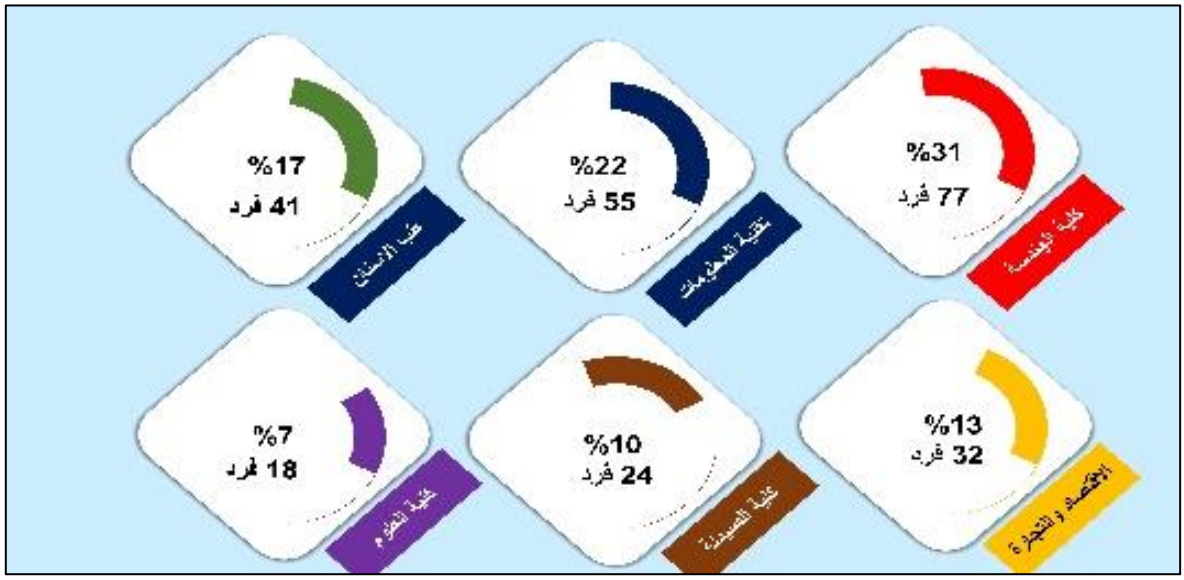

شكل (2): عينة الدراسة حسب توزيع الكليات الجامعية

يتضح من الشكل (2) أن عينة الدراسة بلغت (247) فرداً من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعتين (الأسمرية الإسلامية ومقرها مدينة زليتن وجامعة المرقب ومقرها مدينة الخمس)، حيث بلغت أكبر نسبة شملها الاستطلاع لأعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية الهندسة هي (31%)، يليها كلية تقنية المعلومات بنسبة (22%)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة كلية الأسنان بنسبة تمثيل (17%)، وجاءت كلية الاقتصاد والتجارة في المرتبة الرابعة بنسبة (13%)، يليها في المرتبة الرابعة كلية الصيدلة بواقع (10%)، أما كلية العلوم فحصلت على أقل نسبة شملها الاستطلاع بواقع (7%).

والجدول التالي رقم (1) يوضح توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة.

جدول (1): عدد الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة

عدد الاستبيانات الموزعة		عدد الاستبيانات المستردة	عدد الاستبيانات المستبعدة	عدد الاستبيانات المعتمدة
العدد	247	236	6	230
النسبة	%100	%95.54	%1.40	%93.11

يلاحظ من الجدول (1) أن عدد الاستبيانات الموزعة - عشوائياً - على أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعتين موضوع الدراسة بلغت (247) وتم ترجيع (236) استبانة أي ما نسبته 95.54% وعند الفحص والمراجعة وجد أن (7) استبانات غير صالحة للتحليل وبالتالي تم استبعادها والتي شكلت ما نسبته 1.40%، وبالتالي تم اعتماد 1392 استبانة أي ما نسبته 93.11% صالحة للتحليل وهي نسبة جيدة يمكن تعميمها على مجتمع الدارسة.

أداة الدراسة

استخدم الباحثان الاستبانة في جمع البيانات من المبحوثين، حيث تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة أقسام أساسية، فالقسم الأول منه يتعلق بالمعلومات العامة للمبحوث، أما القسم الثاني فهو يتناول التعليم الريادي الجامعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، أما القسم الثالث فيتناول أهم المعوقات التي تحد من دور الجامعات الليبية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة؟

صدق وثبات الأداة

لمعرفة صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من الأكاديميين ذوي الخبرة سعياً للوصول إلى درجة عالية من المصداقية في قياس الهدف الذي اختيرت وصممت من أجله ألا وهو التعليم الريادي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعتي الأسمرية الإسلامية والمرقب.

الجدول التالي رقم (2): يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (2): نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه جدول

ت	الأبعاد	المجال	عدد الفقرات	قيمة الاحتمال P-Value	معامل الارتباط (بيرسون)
.1	التعليم الريادي	درجة توافر نشر ثقافة التعليم الريادي	13	0.000	0.839**
		درجة توافر البيئة التنظيمية للتعليم الريادي	8	0.000	0.656**
		درجة توافر المتطلبات التشريعية والقانونية.	10	0.000	0.778**
		درجة توافر المتطلبات المادية.	8	0.000	0.861**
		درجة توافر المتطلبات الفنية والتجهيزية.	10	0.000	0.771**
		درجة توافر متطلبات مناهج التعليم الريادي.	11	0.000	0.880**
.2	التنمية المستدامة	رؤية واستراتيجية الجامعة	5	0.000	0.698**
		أنشطة التعليم والتعلم	12	0.000	0.704**
		البيئة الجامعية	8	0.000	0.719**
		الشراكة مع المجتمع الخارجي	6	0.000	0.812**
.3	معوقات التعليم الريادي		20	0.000	0.988**

*: تعني ارتباط معنوي عند مستوى دلالة 0.01

**: تعني ارتباط معنوي عند مستوى دلالة 0.05

أظهرت مستويات الاختبار بالنسبة لأبعاد الاستبيان أن جميع فقراتها مرتبطة ارتباطاً دالاً إحصائياً مع جميع فقرات البعد التي تنتمي إليه عند مستوى معنوية (0.05)، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.698 – 0.988) وهو ارتباط موجب قوي.

يتضح مما سبق أن جميع معاملات الارتباط الدالة إحصائياً تتمتع فقراتها عامةً بثبات الاتساق الداخلي بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه، وبذلك يتحقق للاستبيان الصدق البنائي وتعد صالحة للقياس.

الجدول رقم (3) يبين اختبار معاملات التنسيق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cochran's (alpha).

جدول (3): نتائج اختبار معامل كرونباخ ألفا

ت	الأبعاد	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
.1	التعليم الريادي	درجة توافر نشر ثقافة التعليم الريادي	13	0.726
		درجة توافر البيئة التنظيمية للتعليم الريادي	8	0.875
		درجة توافر المتطلبات التشريعية والقانونية.	10	0.892
		درجة توافر المتطلبات المادية.	8	0.723
		درجة توافر المتطلبات الفنية والتجهيزية.	10	0.701
		درجة توافر متطلبات مناهج التعليم الريادي.	11	0.816
.2	التنمية المستدامة	رؤية واستراتيجية الجامعة	5	0.778
		أنشطة التعليم والتعلم	12	0.844
		البيئة الجامعية	8	0.623
		الشراكة مع المجتمع الخارجي	6	0.742
.3	معوقات التعليم الريادي		20	0.822

يلاحظ من نتائج الجدول (3) أن قيم معامل كرونباخ ألفا تراوحت بين (.0.6230 – 0.892) وهي نسبة عالية تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وتكون سُلّم الإجابات على فقرات الاستبانة على خمس درجات، ولتفسير النتائج أعتمد الباحثان النسب الموضحة بالجدول رقم (4).

جدول (4): سلم الإجابات لتفسير النتائج (إجابات الأسئلة ودلالتها)

الأسئلة على الإجابة	القيم (القياس)	طول الخلية	النسبي الوزن	درجة التوافر
غير موافق إطلاقاً	1	1 – 1.79	%20 فأقل	ضعيفة جداً
غير موافق	2	1.8 – 2.59	40-21 %فأقل	ضعيفة
محايد	3	2.6 – 3.39	%60-41	متوسطة
موافق	4	3.4 – 4.19	%80-61	عالية
موافق تماماً	5	4.20 – 5.00	%81 فأكثر	عالية جداً

الخصائص الديمغرافية

أولاً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

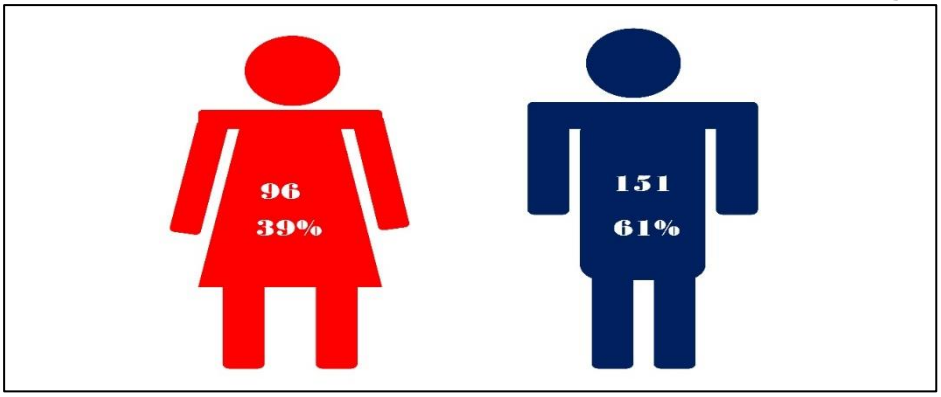

شكل (3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

تبين نتائج تحليل البيانات في الشكل (3) أن 61% من الذين شملهم الاستطلاع هم من فئة الذكور، في حين جاءت فئة الإناث بنسبة 39%، وهذا يدل على أن معظم الفئة التي شملها الاستطلاع من العنصر الرجالي.

ثانياً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

شكل (4): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

يلاحظ من الشكل (3) أن أكبر نسبة شملها الاستطلاع هي فئة طلبة وطالبات الجامعة بنسبة تمثيل 36%، في حين جاءت نسبة الذين يحملون شهادة الدكتوراه في المرتبة الثانية وبنسبة 33%، أما 31% من أفراد العينة يحملون شهادة الماجستير.

ثالثاً: توزيع عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية في مجال ريادة الأعمال

جدول (5): توزيع الدورات التدريبية في مجال ريادة الأعمال

ت	عدد الدورات	التكرار	النسبة
1	لم ألتحق بأي دورة	179	72%
2	من 1 - 3 دورات	39	16%
3	من4 - 10 دورات	21	9%
4	من 11 دورة فأكثر	8	3%
الإجمالي		247	100%

يلاحظ من الجدول (5) توزيع الدورات التدريبية على أفراد عينة الدراسة في مجال ريادة الأعمال، حيث مثلت (72%) ممن لم يلتحقوا بدورات تدريبية في مجال ريادة الأعمال، في حين تراوحت نسبة (16%) ممن التحقوا بالدورات في مجال الريادة من (1 - 3 دورات)، أما (9%) تراوحت دورات في مجال ريادة الأعمال من (من4 - 10 دورات)، والنسبية الباقية وهي (3%) قد التحقوا بالدورات التدريبية في مجال الريادة تراوحت (من 11 دورة فأكثر). وهذا يعكس ضعف الثقافة التعليم الريادي داخل الجامعة.

نتائج الدراسة والمناقشة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات التي تم جمعها بعد تطبيق أداة الدراسة وهي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة)، وتم توظيف المعيار الإحصائي الموضح في الجدول رقم (4) لتفسير تقديرات أفراد العينة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما هو الإطار المفاهيمي للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.

تم الإجابة من خلال مراجعة أدبيات البحث في مجال ريادة الأعمال والتعليم الريادي الجامعي، والتنمية المستدامة وأبعادها (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتكنولوجية).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما هي درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لبعد التعليم الريادي الجامعي.

جدول (6): درجة توافر متطلبات نشر ثقافة التعليم الريادي

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
.1	توفر الجامعة برامج تدريبية لتعزيز روح المخاطرة والمغامرة التي تتطلبها ريادة الأعمال لدى الطالب والطالبات.	1.46	0.561	ضعيفة جداً
.2	إقامة ندوات ومؤتمرات وورش عمل عن ريادة الأعمال.	1.33	0.496	ضعيفة جداً
.3	إقامة لقاءات بين رواد الأعمال في المجتمع وبين الطالب والطالبات لتوريث الخبرات.	1.27	0.452	ضعيفة جداً
.4	الاهتمام بالتسويق والإعلان عن فعاليات ريادة الأعمال داخل الجامعة وخارجها.	1.12	.327	ضعيفة جداً
.5	ترسخ الجامعة التعليم الريادي كمبدأ للتأهيل في العمل الخاص وتنظيم المنشآت الصغيرة والمشروعات الاقتصادية.	1.01	0.110	ضعيفة جداً
.6	تسعى الجامعة لتضمين التعليم الريادي في العمل المستقل غير التقليدي والاندماجات لتحسين فرص مواكبتها.	1.61	0.659	ضعيفة جداً
.7	الاهتمام بالتغطية الإعلامية الجامعية (صحيفة الجامعة – حسابات الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي، ...) لفعاليات ومناشط ريادة الأعمال داخل الجامعة وخارجها.	1.05	0.215	ضعيفة جداً
.8	الاهتمام بالملصقات والمطبوعات التوعوية عن ريادة الأعمال.	1.03	0.177	ضعيفة جداً
.9	تحفيز أعضاء هيئة التدريس لتناول موضوعات ريادة الأعمال أثناء المحاضرات.	1.04	.207	ضعيفة جداً

10	إقامة مسابقات بحثية وثقافية عن ريادة الأعمال.	1.02	0.154	ضعيفة جداً
.11	تضمين المقررات الدراسية موضوعات عن ريادة الأعمال.	1.78	0.781	ضعيفة جداً
.12	تركيز تكليفات المقررات الدراسية على أنشطة تعزز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطالب والطالبات.	1.07	0.254	ضعيفة جداً
.13	استحداث مقرر عن ريادة الأعمال كأحد المتطلبات الجامعية.	1.03	0.177	ضعيفة جداً
المتوسط العام		**1.22**	**0.220**	**ضعيفة جداً**

يتضح من الجدول (6) بأنه على المستوى العام لدرجة توافر متطلبات نشر ثقافة التعليم الريادي الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعتي الأسمرية الإسلامية والمرقب جاء بدرجة توافر ضعيفة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.22)، معياري (0.220)، وهو أقل من الواحد الصحيح ما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد عينة الدراسة.

جدول (7): درجة توافر متطلبات نشر البيئة التنظيمية للتعليم الريادي

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
.1	يتوفر بالجامعة قاعدة بيانات قوية تتجمع فيها كل الأفكار الريادية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والطلاب والمجتمع.	1.01	0.110	ضعيفة جداً
.2	توجد بالجامعة حاضنات أعمال لدراسة جدوى أفكار الطالب الإبداعية وتحويلها إلى مشروعات استثمارية لخدمة المجتمع.	1.81	0.912	ضعيفة جداً
.3	توفير المعامل والورش والإمكانات الفنية والتجهيزات التكنولوجية لتسهيل عرض الأفكار الريادية.	1.59	0.662	ضعيفة جداً
.4	تعمل الجامعة على إحداث تكامل بين المهارات الريادية وما تم تدريب الطالب عليه في ورش العمل في كيفية إيجاد أفكار ريادية جديدة.	2.00	0.000	ضعيفة جداً
.5	تحدد لائحة تفصيلية ألنشطة ريادة الأعمال داخل الجامعة.	1.12	0.327	ضعيفة جداً
.6	وضع الخطط اللازمة لتطبيق برامج التعليم الريادي.	1.07	0.254	ضعيفة جداً
.7	إنشاء مركز لريادة الأعمال بالجامعة.	3.77	0.976	عالية
.8	إنشاء حاضنة للأعمال داخل الجامعة خصصت الاستقبال الأفكار المبدعة من الطلبة.	1.01	0.110	ضعيفة جداً
المتوسط العام		**1.54**	**0.160**	**ضعيفة جداً**

يتضح من الجدول (7) بأنه على المستوى العام لدرجة توافر متطلبات البيئة التنظيمية للتعليم الريادي الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعتي الأسمرية الإسلامية والمرقب جاء بدرجة ضعيفة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.54)، وبانحراف معياري (0.160)، وهو أقل من الواحد الصحيح ما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد عينة الدراسة. ولوحظ أن الفقرة (إنشاء مركز لريادة الأعمال بالجامعة) حازت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.77) أي بدرجة توافر عالية وبانحراف معياري (0.976). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حداثة إنشاء مركز لريادة الأعمال بالجامعة والذي صدر

مؤخراً بقرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم (1633) لسنة 2022 م بشأن اعتماد لائحة تنظيم عمل مراكز الريادة والابتكار بالأكاديمية والجامعات الليبية.

جدول (8): درجة توافر المتطلبات التشريعية والقانونية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
.1	وضع آلية أو هيكل تنظيمي يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس لتضمين الجوانب الريادية في المقررات الجامعية.	1.12	0.327	ضعيفة جداً
.2	وجود مركز استشاري بكل كلية لتمكين المهارات الريادية ومهارات اقتصاد المعرفة لدى الطالب وتقييمها.	1.01	0.110	ضعيفة جداً
.3	توفير خطة لتعريف الطالب بالنواحي القانونية والتنظيمية اللازمة للقيام بعمل مشاريع ريادية.	1.61	0.659	ضعيفة جداً
.4	إنشاء صندوق بالجامعة لتمويل الأفكار والمشروعات الريادية للطالب.	1.05	0.215	ضعيفة جداً
.5	وضع آلية لتنمية الشراكة بين مؤسسات الإنتاج والخدمات لتدريب الطالب في المشروعات الإنتاجية والخدمية.	1.03	0.177	ضعيفة جداً
.6	اعتماد لوائح تمنح مراكز العمل الريادي داخل الجامعة الصلاحيات والحرية والاستقلالية للعمل بدون ضغوط.	1.81	0.912	ضعيفة جداً
.7	تشريع قوانين تضمن الملكية الفكرية عند تطبيق الأفكار الريادية.	1.59	0.662	ضعيفة جداً
.8	تهيئة مناخ ريادي يدعم الابتكار والإبداع والتميز والاستقلالية الفكرية والرغبة للعمل الخاص.	1.12	0.327	ضعيفة جداً
.9	عقد بروتوكولات تعاون مع الخبراء والاستشاريين المتخصصين في المشروعات الريادية للاستفادة منهم.	1.37	0.157	ضعيفة جداً
10	عقد اتفاقيات تعاون مع مؤسسات التمويل (المصارف) لتمويل المشروعات الريادية للطالب.	2.00	0.200	ضعيفة جداً
	المتوسط العام	**1.38**	**0.160**	**ضعيفة جداً**

يتضح من الجدول (8) بأنه على المستوى العام لدرجة توافر المتطلبات التشريعية والقانونية للتعليم الريادي الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعتي الأسمرية الإسلامية والمرقب جاء بدرجة ضعيفة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.38) وبانحراف معياري (0.160)، وهو أقل من الواحد الصحيح ما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد عينة الدراسة.

جدول (9): درجة توافر المتطلبات البشرية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
.1	وجود متخصصين في المشروعات الريادية لتحفيز الطالب على المشاريع الريادية.	1.15	0.394	ضعيفة جداً
.2	استقطاب الخبراء والمختصين في المشروعات الريادية للعمل بالجامعة.	1.07	0.254	ضعيفة جداً

.3	توفير كوادر بشرية قادرة على تخطيط وتنفيذ برامج التعلم الريادي.	1.03	0.166	ضعيفة جداً
.4	مراعاة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الريادة.	1.28	0.460	ضعيفة جداً
.5	إعداد المدربين المؤهلين لتدريب أعضاء هيئة التدريس على العمل الريادي.	1.14	0.345	ضعيفة جداً
.6	توفير منتديات لتبادل الأفكار مع المؤسسات الإنتاجية وسوق العمل.	1.03	0.166	ضعيفة جداً
.7	استقطاب الخبراء والمختصين اللازمين لتدريب الطالب على ثقافة العمل الخاص.	1.23	0.182	ضعيفة جداً
.8	وجود جهة تنفيذية تكون حلقة وصل بين أعضاء هيئة التدريس والمؤسسات الإنتاجية.	1.61	0.659	ضعيفة جداً
	المتوسط العام	**1.23**	**0.180**	**ضعيفة جداً**

يتضح من الجدول (9) بأنه على المستوى العام لدرجة توافر المتطلبات البشرية للتعليم الريادي الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعتي الأسمرية الإسلامية والمرقب جاء بدرجة ضعيفة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.23) وبانحراف معياري (0.180)، وهو أقل من الواحد الصحيح ما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد عينة الدراسة.

جدول (10): درجة توافر المتطلبات المادية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
.1	تمكين الطالب والخريجين من القيام بمشروعات ريادية وتوفير التسهيلات المصرفية لهم.	1.15	0.177	ضعيفة جداً
.2	الاستعانة بخبراء واستشاريين متخصصين في المشروعات الريادية.	1.07	0.912	ضعيفة جداً
.3	توفير الإمكانات المادية اللازمة للاستفادة من البحوث العلمية لتنفيذها وتدريب الطالب عليها.	1.03	0.662	ضعيفة جداً
.4	نشاء حاضنات ريادة الأعمال الريادية داخل الجامعة ودعمها مالياً.	1.28	0.327	ضعيفة جداً
.5	توفير المكافآت والمنح لأصحاب الأفكار الريادية.	1.14	0.480	ضعيفة جداً
.6	تقديم مكافآت مادية لأعضاء هيئة التدريس الذين يتبنون الفكر الريادي في مقرراتهم الدراسية.	1.03	0.345	ضعيفة جداً
.7	توفير قاعدة بيانات للأفكار الريادية يمكن الرجوع إليها في مجال الأنشطة الريادية.	1.03	0.185	ضعيفة جداً
.8	توفير الدعم المالي لتوفير البيئة التكنولوجية الحاضنة للفكر الريادي واقتصاد المعرفة.	1.81	0.452	ضعيفة جداً
	المتوسط العام	**1.31**	**0.180**	**ضعيفة جداً**

يتضح من الجدول (10) بأنه على المستوى العام لدرجة توافر المتطلبات المادية للتعليم الريادي الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعتي الأسمرية الإسلامية والمرقب جاء بدرجة ضعيفة

جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.31) وبانحراف معياري (0.180)، وهو أقل من الواحد الصحيح ما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد عينة الدراسة.

جدول (11): درجة توافر المتطلبات الفنية والتجهيزية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
.1	تقديم دعم فني من الجامعة لأصحاب الأفكار الريادية.	1.01	0.110	ضعيفة جداً
.2	استقطاب الكوادر التدريبية المتخصصة في مجال. المشاريع الريادية.	1.61	0.659	ضعيفة جداً
.3	توفير المعامل والورش والتجهيزات التكنولوجية لتسهيل عرض الأفكار الريادية.	1.05	0.215	ضعيفة جداً
.4	تقديم الاستشارات الفنية لمساعدة الرياديين لتحويل الأفكار إلى واقع تطبيقي.	1.03	0.177	ضعيفة جداً
.5	توفير التدريب المناسب للطالب على أعمال الريادة.	1.04	0.207	ضعيفة جداً
.6	توفير الإمكانات الفنية اللازمة لأعمال الريادة.	1.02	0.154	ضعيفة جداً
.7	توفير قاعدة بيانات عن احتياجات السوق المحلي والعالمي وما يتطلبه من أفكار ريادية جديدة.	2.00	0.048	ضعيفة جداً
.8	تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة للمشاركة في تضمين الأفكار الريادية بمقرراتهم.	2.59	0.914	ضعيفة جداً
.9	تخصص الخطة الدراسية للمقررات الدراسية درجات لتنمية مهارات العمل الريادي لدى الطالب.	1.15	0.154	
10	أتمتة العمل الإداري بالجامعة ليواكب الأفكار الريادية لدى الطالب.	2.00	0.610	
	المتوسط العام	**1.14**	**0.150**	**ضعيفة جداً**

يتضح من الجدول (11) بأنه على المستوى العام لدرجة توافر المتطلبات الفنية والتجهيزية للتعليم الريادي الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعتي الأسمرية الإسلامية والمرقب جاء بدرجة ضعيفة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.14) وبانحراف معياري (0.150)، وهو أقل من الواحد الصحيح ما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد عينة الدراسة.

جدول (12): درجة توافر متطلبات مناهج التعليم الريادي

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
.1	تعليم الطالب آليات إعداد الدراسة التسويقية.	1.15	0.394	ضعيفة جداً
.2	تنمية قيم القيادة ومهارات الإدارة الاستراتيجية لدى الطالب.	1.07	0.254	ضعيفة جداً
.3	الاهتمام بسيكولوجية التخطيط وخطط التنفيذ للمشروعات الريادية	1.03	0.166	ضعيفة جداً
.4	إكساب الطالب مهارات الإقناع والتفاوض.	1.28	0.460	ضعيفة جداً
.5	تدريب الطالب على قياس المخاطر والعائد من رأس المال.	1.14	0.345	ضعيفة جداً
.6	تركيز مناهج التعليم الريادي على مهارات التواصل الاجتماعي.	1.03	0.166	ضعيفة جداً

.7	تبنى أساليب تربوية تعليمية تفاعلية.	1.03	0.177	ضعيفة جداً
.8	تدريب الطالب على كيفية البدء في المشروع الريادي.	1.04	0.207	ضعيفة جداً
.9	إشراك أصحاب المشاريع الريادية لناجحة في تدريس مقررات التعليم الريادي.	1.02	0.154	ضعيفة جداً
10	توفير أنشطة تربوية لمحاكاة حالات ريادية ناجحة.	1.11	0.191	ضعيفة جداً
11	اكساب الطالب القدرة على التحليل المالي للمشروعات الريادية.	1.03	0.177	ضعيفة جداً
المتوسط العام		**1.11**	**0.190**	**ضعيفة جداً**

يتضح من الجدول (12) بأنه على المستوى العام لدرجة توافر متطلبات مناهج التعليم الريادي الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعتي الأسمرية الإسلامية والمرقب جاء بدرجة ضعيفة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.11) وبانحراف معياري (0.1*)، وهو أقل من الواحد الصحيح ما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما المعوقات التي تحد من دور الجامعات الليبية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة؟

جدول (13): معوقات التعليم الريادي

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
.1	صعوبة توفير الموارد التمويلية الخاصة بالتعليم الريادي.	4.37	.8400	مواق تماماً
.2	ضعف المبادرات المنطلقة للتعليم الريادي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة.	4.40	.8250	مواق تماماً
.3	الافتقار إلى نماذج العمل المؤسسي في إدارة وتشغيل وتوظيف التعليم الريادي.	4.36	.8720	مواق تماماً
.4	التعليم الحالي لا يشجع على برامج الابتكار والفاعلية الذاتية والمبادرة الشخصية.	4.34	.9390	مواق تماماً
.5	وجود الموروثات الثقافية مثل التمسك بالوظائف الحكومية باعتبارها أكثر أماناً، والتمسك بالتبعية وعدم التجديد والابتعاد عن المخاطرة.	4.38	.8740	مواق تماماً
.6	الخوف من العمل الخاص وعدم القدرة على التحدي والمخاطرة والخوف من الفشل والتردد والخوف من المجهول.	4.30	.9020	مواق تماماً
.7	نقص الوعي بالمشاركة والعمل في فريق بين الأفراد وعدم توافر الرغبة والاقتناع بأهميتها في المراحل الدراسية الأولى إلى أن يخرج الإنسان لمزاولة العمل الخاص به.	4.37	.8150	مواق تماماً
.8	ضعف التركيز على نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل المؤسسات التعليمية المختلفة.	4.38	.7550	مواق تماماً
.9	غياب التعليم القائم على الابتكار والإبداع وغلبة التعليم التقليدي على العملية التعليمية وغياب التعليم التطبيقي والتخصصات المتداخلة.	4.26	.9430	مواق تماماً

10	قلة وجود الكفاءات والخبرات التي تستطيع إدارة المشروعات المبتكرة وكذلك المؤسسات الحاضنة لهذه المشروعات.	4.33	.8030	مواق تماماً
11	قلة المعلومات وعدم توفيرها لراغبين في الانخراط في المشاريع الريادية.	4.34	.7900	مواق تماماً
12	القصور في التعليم والتدريب والتمويل، والتقلبات في بيئة العمل ومحدودية المعارف المرتبطة بالريادة وضعف الترابط داخل المؤسسة.	4.28	.8880	مواق تماماً
13	قلة فهم بعض الطالب لسياسات ريادة الأعمال مما يعوق فهمهم لها وممارستهم وتنفيذهم للمشروعات الريادية من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية.	4.35	.8120	مواق تماماً
14	وجود فجوة عميقة بين المعارف والمهارات، التي يتعلمها معظم الطالب في المدرسة وبين المعارف والمهارات التي يحتاجونها في سوق العمل في القرن الحادي والعشرين.	4.36	.7880	مواق تماماً
15	تعاني بعض المناهج من الجمود والبعد عن مسايرة الاتجاهات الحديثة المرتبطة بمجتمع التعلم واقتصاد المعرفة حيث أنها لا تتيح للطالب فرصاً كافية للابتكار والإبداع والتفكير الناقد أو تبني بداخله القدرة على المبادرة الفردية، واحترامها والتنافس الشريف والعمل في فريق، إضافة إلى وجود القصور في البرامج التدريبية على التعلم الذاتي وتنمية المها ارت طبقاً لمتغيرات سوق العمل وتحديد المهارات المطلوبة وتوصيف المهن.	4.35	.8120	مواق تماماً
16	أسلوب التعليم القائم لا يشجع على الابتكار والاختراع أو حتى العمل الخاص ولذلك نجد أن نسبة كبيرة من الخريجين غير مؤهلين التأهيل المناسب وغير أكفاء للدخول في مثل هذه المشروعات الريادية سواء كانوا مبتكرين أو مديرين لهذه المؤسسات.	4.37	.7850	مواق تماماً
17	ما زالت طرائق التدريس تستند في معظم الأحيان على مفهوم تقليدي للتدريس يظهر فيه المعلم مصدر وحيد للمعرفة والسلطة العلمية وهي أساليب تكرس الحفظ والتلقين وتكرس قيم الإذعان والطاعة السلبية وهيمنة ثقافة الصمت في المجتمع.	4.33	.8130	مواق تماماً
18	ضعف الميزانيات المخصصة للتعليم والبحث العلمي.	4.40	.7580	مواق تماماً
19	ضعف القدرة على توظيف التكنولوجيا، والافتقار إلى البيانات الدقيقة.	4.33	.7590	مواق تماماً
20	ضعف توافر مناهج كافية ومعايير حاكمة يمكن اعتمادها في عمليات التدريب والتأهيل.	4.37	.8400	مواق تماماً
	المتوسط العام	**4.33**	**0.760**	**مواق تماماً**

يتضح من الجدول (13) بأنه على المتوسط العام لبعد المعوقات التي تحد من دور الجامعات الليبية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة بلغ (4.33) بدرجة موافق تماماً وبانحراف معياري (0.760) ما يدل على تقارب وجهات نظر اتفاق العينة على هذه النتيجة، وهذا يؤكد أهمية التعليم الريادي ودوره في التنمية المستدامة، وقرار وزير التعليم العالي الصادر مؤخراً بخصوص إنشاء مراكز الريادة بالأكاديمية والجامعات الليبية يعكس أهمية تدليل الصعاب ويعد الخطوة الأولى لنجاح وتبني مفهوم التعليم الريادي وأبعاده في مؤسسات التعليم العالي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ($\propto \leq 0.05$) بين التعليم الريادي والتنمية والمستدامة؟

سيتم الإجابة عليه من إثبات اختبار الفرضية الرئيسية التالي:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ($\propto \leq 0.05$) بين التعليم الريادي (متطلبات نشر ثقافة التعليم الريادي – متطلبات البيئة التنظيمية للتعليم الريادي - المتطلبات التشريعية والقانونية - المتطلبات البشرية - المتطلبات المادية - المتطلبات الفنية والتجهيزية - متطلبات مناهج التعليم الريادي) والتنمية والمستدامة (رؤية واستراتيجية الجامعة - أنشطة التعليم والتعلم - البيئة الجامعية - الشراكة مع المجتمع الخارجي).

وتتفرع منه الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين متطلبات نشر ثقافة التعليم الريادي والتنمية المستدامة.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين متطلبات البيئة التنظيمية للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المتطلبات التشريعية والقانونية للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.
4. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المتطلبات البشرية للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.
5. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المتطلبات المادية للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.
6. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المتطلبات الفنية والتجهيزية التعليم الريادي والتنمية المستدامة.
7. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين متطلبات مناهج التعليم الريادي والتنمية المستدامة.

ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد والجدول رقم (14) يوضح ذلك.

قاعدة القرار:

- تقبل الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة (F) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية.
- تُرفض الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة (F) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية.

جدول (14): نتائج اختبار فرضيات الدراسة

المتغير	(r) الارتباط	(R^2) معامل التحديد	F المحسوبة	F الجدولية	Df درجة الحرية	Sig. القيمة الاحتمالية	t-test اختبار الإشارة	β معامل الإنحدار	القرار
متطلبات نشر ثقافة التعليم الريادي	0.286	0.193	58.704	3.920	1 246	0.000	7.662	0.286	نرفض الفرضية الصفرية
متطلبات البيئة التنظيمية للتعليم الريادي	0.192	0.037	09.408	3.920	1 246	0.025	3.067	0.192	نقبل الفرضية الصفرية
المتطلبات التشريعية والقانونية	0.729	0.531	277.569	3.920	1 246	0.000	16.660	0.729	نرفض الفرضية الصفرية
المتطلبات البشرية	0.499	0.249	81.266	3.920	1 246	0.000	9.015	0.499	نرفض الفرضية الصفرية
المتطلبات المادية		0.379	149.258	3.920	1	0.000	12.217		

	0.615			246				0.615	نرفض الفرضية الصفرية
المتطلبات الفنية والتجهيزية	0.729	0.531	277.569	3.920	1 246	0.000	16.660	0.729	نرفض الفرضية الصفرية
متطلبات مناهج التعليم الريادي	0.616	0.380	150.018	3.920	1 246	0.000	12.248	0.616	نرفض الفرضية الصفرية

تبين نتائج تحليل الجدول (14) أن قيمة (F) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، وبما أن قاعدة القرار تنص على أنه تُقبل الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة (F) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية، وتُرفض الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة (F) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، وبالتالي نرفض الفرضيات الصفرية لكل المتغيرات الفرعية ونقبل الفرضية البديلة، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بين التعليم الريادي الجامعي والتنمية المستدامة.

وفيما يلي تفسير تحليل النتائج:

- بلغ معامل الارتباط (r) للمتغير الفرعي الأول (متطلبات نشر ثقافة التعليم الريادي) (0.286) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل معامل التحديد (R^2) فقد بلغ (0.193)، أي ما قيمته (19.3%) من التغيرات في التنمية المستدامة ناتج عن التغير في متطلبات نشر ثقافة التعليم الريادي، كما بلغت قيمة درجة التأثير (β) (28.6%)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في التعليم الريادي الجامعي يؤدي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بقيمة (28.6%)، ويؤكد الأثر قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (3.920) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يؤكد عدم صحة الفرضية الفرعية الأولى، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين متطلبات نشر ثقافة التعليم الريادي والتنمية المستدامة.
- وبلغ معامل الارتباط (r) للمتغير الفرعي الثاني (متطلبات البيئة التنظيمية للتعليم الريادي) (0.192) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل معامل التحديد (R^2) فقد بلغ (0.037)، أي ما قيمته (3.7%) من التغيرات في التنمية المستدامة ناتج عن التغير في متطلبات البيئة التنظيمية للتعليم الريادي، كما بلغت قيمة درجة التأثير (β) (19.2%)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في متطلبات البيئة التنظيمية للتعليم الريادي يؤدي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بقيمة (19.2%)، ويؤكد الأثر قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (3.920) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يؤكد عدم صحة الفرضية الفرعية الأولى، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين متطلبات البيئة التنظيمية للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.
- وبلغ معامل الارتباط (r) للمتغير الفرعي الثالث (المتطلبات التشريعية والقانونية) (0.729) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل معامل التحديد (R^2) فقد بلغ (0.531)، أي ما قيمته (53.1%) من التغيرات في التنمية المستدامة ناتج عن التغير في المتطلبات التشريعية والقانونية للتعليم الريادي، كما بلغت قيمة درجة التأثير (β) (72.9%)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في متطلبات البيئة التنظيمية للتعليم الريادي يؤدي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بقيمة (72.9%)، ويؤكد الأثر قيمة

(F) المحسوبة والتي بلغت (3.920) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يؤكد عدم صحة الفرضية الفرعية الأولى، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المتطلبات التشريعية والقانونية للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.

- وبلغ معامل الارتباط (r) للمتغير الفرعي الرابع (المتطلبات البشرية) (0.499) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل معامل التحديد (R^2) فقد بلغ (0.249)، أي ما قيمته (24.9%) من التغيرات في التنمية المستدامة ناتج عن التغير في المتطلبات البشرية للتعليم الريادي، كما بلغت قيمة درجة التأثير (β) (49.9%)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في المتطلبات البشرية للتعليم الريادي يؤدي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بقيمة (24.9%)، ويؤكد الأثر قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (3.920) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يؤكد عدم صحة الفرضية الفرعية الأولى، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المتطلبات البشرية للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.
- وبلغ معامل الارتباط (r) للمتغير الفرعي الخامس (المتطلبات المادية) (0.615) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل معامل التحديد (R^2) فقد بلغ (0.379)، أي ما قيمته (37.9%) من التغيرات في التنمية المستدامة ناتج عن التغير في المتطلبات المادية للتعليم الريادي، كما بلغت قيمة درجة التأثير (β) (61.5%)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في المتطلبات المادية للتعليم الريادي يؤدي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بقيمة (61.5%)، ويؤكد الأثر قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (3.920) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يؤكد عدم صحة الفرضية الفرعية الأولى، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المتطلبات المادية للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.
- وبلغ معامل الارتباط (r) للمتغير الفرعي السادس (المتطلبات الفنية والتجهيزية) (0.729) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل معامل التحديد (R^2) فقد بلغ (0.531)، أي ما قيمته (53.1%) من التغيرات في التنمية المستدامة ناتج عن التغير في المتطلبات الفنية والتجهيزية للتعليم الريادي، كما بلغت قيمة درجة التأثير (β) (72.9%)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في المتطلبات الفنية والتجهيزية للتعليم الريادي يؤدي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بقيمة (72.9%)، ويؤكد الأثر قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (3.920) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يؤكد عدم صحة الفرضية الفرعية الأولى، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المتطلبات الفنية والتجهيزية للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.
- وبلغ معامل الارتباط (r) للمتغير الفرعي السابع (متطلبات مناهج التعليم الريادي) (0.616) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل معامل التحديد (R^2) فقد بلغ (0.380)، أي ما قيمته (38%) من التغيرات في التنمية المستدامة ناتج عن التغير في متطلبات مناهج التعليم الريادي للتعليم الريادي، كما بلغت قيمة درجة التأثير (β) (61.6%)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في متطلبات مناهج التعليم الريادي للتعليم الريادي يؤدي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بقيمة (61.6%)، ويؤكد الأثر قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (3.920) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يؤكد عدم صحة الفرضية الفرعية الأولى، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المتطلبات الفنية والتجهيزية للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.

كما يوضح الشكل (5) درجة توافر متطلبات التعليم الريادي الجامعي، والشكل (5) درجة تأثير متطلبات التعليم الريادي الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مستخدماً تقنية الأنفوجرافيك.

شكل (5): درجة تأثير متطلبات التعليم الريادي الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة

والشكل رقم (6) يوضح المتوسط العام لدرجة توافر متطلبات التعليم الريادي الجامعي في الجامعات الليبية

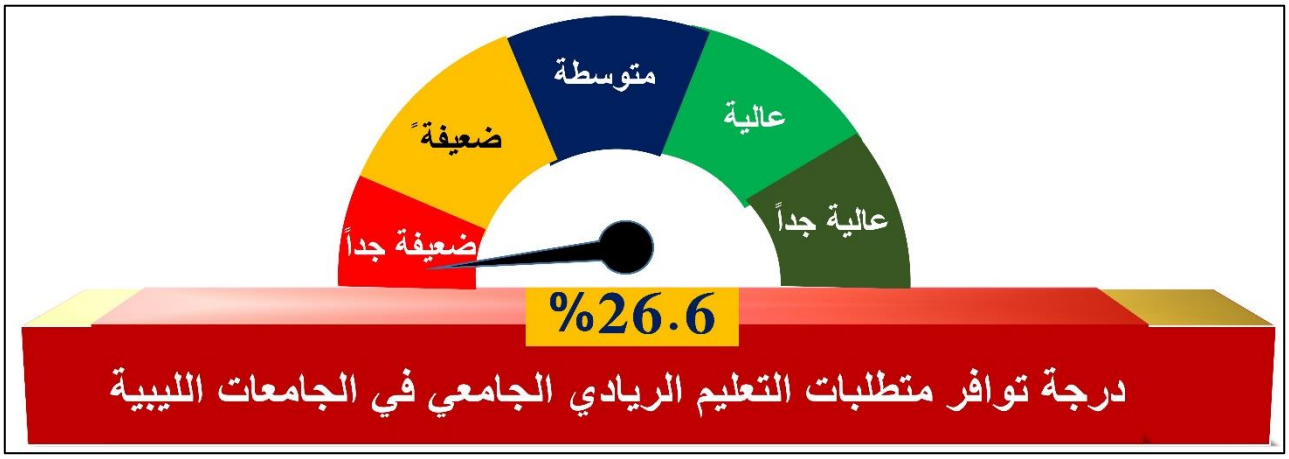

شكل (6): المتوسط العام لدرجة توافر متطلبات التعليم الريادي الجامعي في الجامعات الليبية

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

في ضوء نتائج التحليل ومناقشتها تم استنتاج أن التنمية المستدامة تتأثر بمتطلبات التعليم الريادي الجامعي، وبناءً على التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها لتحقيق أهداف ومشكلة الدراسة، وبناءً على ما أسفر عليه اختبار فرضيات البحث يمكن حصر نتائج الدراسة في النقاط الآتية:

1. أظهرت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية للبحث أن لمتطلبات التعليم الريادي الجامعي من العوامل المهمة في تحقيق التنمية المستدامة في الجامعات الليبية، وقد تبين أن لبعدي المتطلبات (التشريعية والقانونية) و (الفنية والتجهيزية) أكثر الأبعاد تأثيراً في تحقيق التنمية المستدامة، فقد ثبت تأثير هذان البُعدان على تحقيق التنمية المستدامة بنسبة وصل تأثيرها إلى 72.9%، أما أقل العوامل تأثيراً يليهما في المرتبة الثانية من حيث الـتاثير على التنمية المستدامة هو بُعد متطلبات مناهج التعليم الريادي بنسبة تأثير بلغت (61.6%)، وجاء تأثير بُعد المتطلبات المادية في المرتبة الخامسة بنسبة تأثير (61.5%)، أما أقل أبعاد التعليم الريادي الجامعي تأثيرا على التنمية المستدامة فكان لبُعد (متطلبات البيئة التنظيمية) بنسبة (19.2%).

1. وبينت نتائج الدراسة وجود معوقات تحد من دور الجامعات الليبية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة وبالتالي تحجم تحقيق التنمية المستدامة:
2. حداثة تطبيق منظومة ريادة الأعمال بالجامعة، وعدم وعى البعض بأهميته.
3. ضعف الثقة بين مؤسسات التعليم الجامعي وقطاعات الأعمال والمجتمع مما يحجم من دوافع العمل المشترك بينهما.
4. زيادة القوانين والإفراط في اللوائح هي مشكلة بحد ذاتها، والجامعات التي لديها عبء عالي في اللوائح التنظيمية أقل دعمها في أنشطة الريادة.
5. القصور في إنشاء المؤسسات والمراكز المسئولة عن ريادة الأعمال في الجامعات الليبية.
6. غياب القيادة الريادية التي تهتم بتوفير البنية التحتية المساندة لريادة الأعمال والتعليم الريادي داخل الجامعة.

ثانياً: التوصيات

1. إنشاء مركز لريادة الأعمال كالحاضنات بالجامعة.
2. العمل على توفير التمويل اللازم لدعم المشاريع الريادية للطلبة.
3. إدراج مقرر ثقافي على ريادة الأعمالئ لطلاب الجامعة
4. إنشاء بنك للأفكار الريادية الناتجة عن البحث التي تجريها الجامعة لتشجيعهم على بدء مشروعاتهم الخاصة.
5. إعداد لائحة تفصيلية لأنشطة ريادة الأعمال داخل الجامعة.
6. استضافة نماذج من رجال الأعمال الرياديين لعرض تجاربهم الريادية على الطلاب.
7. إشراك أصحاب المشاريع الريادية الناجحة في تدريس مقررات التعليم الريادي.
8. عقد مسابقة لأفضل مشروع ريادي لطلاب الجامعة.
9. الاهتمام بالبرامج والمشاريع الريادية ودعم أعضاء هيئة التدريس الذين يتبنون الفكر الريادي في مقرراتهم
10. مراعاة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الريادة وإعداد المدربين المؤهلين لذلك.
11. العمل على توعية المجتمع المحلي بأهمية العمل الخاص لرافد للقطاع العام وإسهامه في عجلة التنمية، وتبنى الفكر الريادي وغرسه في نفوس الأبناء لما له من اهمية في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.
12. قيام الجامعة بتهيئة المناخ الريادي الذي يدعم الابتكار والإبداع والتميز والاستقلالية الفكرية والرغبة في العمل الخاص.
13. محاولة تغيير ثقافة الطالب بالتمسك بالوظائف الحكومية بكونها أكثر أماناً للحياة الوظيفية، وتشجيعهم على التحول إلى العمل الخاص وأن يكونوا رواد أعمال في المستقبل.
14. بناء شراكات مع الجهات الخارجية وأصحاب المشاريع الريادية لدعم المشروعات الريادية الخاصة بالطالب.
15. وضع سياسات تحفيزية (مادية ومعنوية) لتشجيع الطالب على توليد الأفكار الابتكارية وتحويلها إلى مشروعات ريادية.
16. استخدام شبكات التواصل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب الريادي، لتسهيل عملية التعليم الريادي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. المخلافين، ناصر (2014)، واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة في العلوم الأمنية، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
2. الرميدي، بسام سمير (2018)، تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: استراتيجية مقترحة للتحسين، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد السادس.

3. عامر، عادل: العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية للآداب والعلوم والتربية، العدد [18[، الجزء [3]، جامعة عين شمس، مصر.
4. عبده، هاني سعيد (2015)، أثر خصائص الريادة في تكوين الاتجاهات نحو تأسيس المشاريع الريادية بعد التخرج: دراسة مقارنة، جامعة تبوك وجامعة فهد بن سلطان، مجلة مركز صالح عبد الاله كامل للاقتصاد الاسلامي، المجلد [57]، العدد [19[، مصر.
5. عبد الله، مجدي عبد الرحمن (2014)، رؤية تربوية مقترحة للتحول بشباب الجامعة من اللامعيارية إلى الريادية، مجلة المعرفة التربوية، المجلد [4]، العدد [2]، مصر، الجمعية المصرية الأصول التربية ببنها.
6. عزي، لخضر، وإبراهيمي، نادية (2016)، دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة، المؤتمر العربي السادس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
7. عمر، منى عرفة (2018)، دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد [33]، العدد [3].
8. مبارك، مجدي عوض (2014)، التربية الريادية والتعليم الريادي، مجلة رسالة المعلم، الأردن، حزيران، 2014.
9. ملحم، سامي محمد (2018)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثالثة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
10. محمود، عماد عبد اللطيف (2017)، التربية الريادية ومتطلباتها في التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج، دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، العدد [37].
11. مراد، زايد (2010)، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي بعنوان المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر، 6-8 ابريل.
12. لطفي، منة الله محمد (2018)، نحو جامعة ريادية في مصر: رؤية مقترحة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد [7]، العدد [2].
13. ناصر، محسن سلامة (2017)، الجامعة المستدامة بين النظرية والتطبيق: عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
14. نصر، غزة جلال (2018)، الإبداع الإداري والتجديد الذاتي للمدرسة الثانوية العامة: رؤية استراتيجية، الإسكندرية: المركز القومي للبحوث التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة.
15. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2022)، قرار الوزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم 1633 لسنة 2022 م بشأن اعتماد لائحة تنظيم عمل مراكز الريادة والابتكار بالأكاديمية والجامعات الليبية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Alexandria, V. & Brent, P. & Alicia, R (2014). Entrepreneurship Education and Training Programs around the World Dimensions for Success. Washington. D, C, th world Bank, 21.
2. Bacigalupo, M., Kampylis, P., Punie, Y., & Van den Brande, G. (2016). EntreComp: The entrepreneurship competence framework. Luxembourg: Publication Office of the European Union.
3. . Kuratko, D. (2015). The Emergence of Entrepreneurship Education: Development : Trends and Challenges. Entrepreneurship, Theory and practice, 29(5), 577-598.
4. Jyotsna, S. (2015). Lesson Entrepreneur & Entrepreneurship, 2ND ed., hone Willy & Son Publications, York, USA.
5. Quick, M. (2017). Entrepreneurship, Internet Center for Management & Business Administration, Inc.
6. Sagagi, M & Mitra, J. (2011). Fostering Entrepreneurship Education in Universities: Issues, Learning and Good Practices, Paper presented at the Workshop organized by the Centre for Entrepreneurship Development. Adekunle Ajasin University. Akuna Akko, Nigeria, 6th October.
7. Sanchez, J. C.(2019), University Training for entrepreneurial competencies: itsimpacton intention of venture creation, International Entrepreneurship and Management Journal, 7(2).
8. The Quality Assurance Agency for Higher Education, (2012) Enterprise and Entrepreneurship Education: Guidance for uk Higher Education. Providers. United Kingdom: The Quality Assurance Agency.